

المدارس الاثرية في فلسطين

(أ) بريطانيا

- ١- صندوق استكشاف فلسطين Palestine Exploration Found ويرمز إليه بالأحرف (P.E.F) والذي تأسس في لندن عام ١٨٦٥م، وأهدافه توراتية واستعمارية تمهد لإقامة وطن قومي لليهود في فلسطين. وتتألف أمواله من هبات ومعونات يقدمها أثرياء اليهود في بريطانيا وخصوصاً (اللورد روتشيلد). وقد أوفد هذا الصندوق عدداً من ضباط الجيش البريطاني إلى فلسطين وأبرزهم (وارين) و(كتشنر) لإجراء المسوحات الأثرية فيها. وأصدر الصندوق في لندن منذ عام ١٩٦٩م مجلة فصلية تحمل إسمه. ٢- جمعية استكشاف فلسطين Palestine Exploration Society التي تأسست في لندن عام ١٨٧٠م وأهدافها دراسة الآثار والجغرافيا والجيولوجيا والتاريخ الطبيعي في فلسطين والأردن بالإضافة إلى دراسة العادات والتقاليد واللهجات السائدة في البلاد، وقد أصدرت نشرة فصلية بإسمها.
- ٢- المدرسة البريطانية للآثار في القدس British School of Archaeology in Jerusalem ويرمز إليها بالأحرف (B.S.A.J) والتي تأسست عام ١٩٢٠م في لندن وقامت بدور كبير في استكشاف فلسطين ثم فتحت لها فرعاً في عمان بالأردن بإسم: المدرسة البريطانية للآثار في عمان وذلك بعد مضي عامين على حرب حزيران ١٩٦٧م وتصدر عنها نشرة فصلية بعنوان: Bulletin of the British School of Archaeology in Jerusalem بالتعاون مع المعهد الأثري البريطاني في عمان.

(ب) ألمانيا

- ١- الجمعية الألمانية لدراسة فلسطين Deutscher Verein zur Erforschung Palestine's Zeitschrift des deutschen: مجلة بعنوان: (لايبزغ) عام ١٨٧٧م وأصدرت مجلة بعنوان: (Z.D.P.V) Palestina- Vereins ويرمز إليها بالأحرف.
- ٢- الجمعية الألمانية الشرقية Deutsche Orient Gesellschaft وتأسست عام ١٨٩٨م وأصدرت عدداً من المنشورات العلمية تحمل إسمها.
- ٣- المعهد الألماني البروتستنتي لآثار الأرض المقدسة Deutsche Evagalische Institut fur Heiligen Landes وذلك في القدس عام ١٩٠٠م على يد البروتستانت الألمان وأصدر مجلة علمية سنوية عام ١٩٠٤م. وقد تشكلت عدة جمعيات وهيئات ألمانية أو ألمانية تركية لدراسة فلسطين في أثناء الحرب العالمية الأولى.

(ج) فرنسا

- ١- المدرسة التوراتية والأثرية في القدس Ecole Biblique et Archeologique Francaise, Jerusalem وتأسست في باريس عام ١٨٩٢م وافتتحت مركزها في القدس عام ١٩٢٠م وبديل اسمها على أهدافها، ثم أصدرت مجلة توراتية منذ عام ١٨٩٣م. ٢- المعهد الفرنسي للآثار في القدس Institut Française de Archéologie – Jérusalem, وتأسس عام ١٩٢٠م وأصدر مجلة علمية بإسمه. واتجهت أهدافه نحو دراسة الآثار والجغرافيا والنصوص والكتابة القديمة في فلسطين.

(د) الولايات المتحدة الأمريكية

١- الجمعية الأمريكية لإستكشاف فلسطين American Exploration Society وتأسست عام ١٨٧٥م وذلك لتمويل البحوث التي يقوم بها الأمريكيون في فلسطين.

٢- المدرسة الأمريكية للأبحاث الشرقية في القدس American Schools of Oriental Research in Jerusalem ويرمز إليها بالأحرف (A.S.O.R) وتأسست عام ١٩٠٠م وبدأت تصدر منذ عام ١٩١٩م مجلة علمية إسمها هي Bulletin of the American Schools of Oriental Research واختصارها (B.A.S.O.R) ثم مجلة سنوية منذ عام ١٩٢٠م بعنوان (A.A.S.O.R) Annual of the American Schools of Oriental Research.

٣- المدرسة التوراتية بشيكاغو Biblical School – Chicago وقد أجرت عدداً من التنقيبات في فلسطين بهدف الدفاع عن روايات التوراة وإظهار صحتها.

وإلى جانب هذه المدارس والمؤسسات كانت في فلسطين دائرة الآثار التي تأسست تحت حكم الإنتداب البريطاني منذ عام ١٩٢٠م ويرأسها البريطاني (غارستانج) يعاونه مجلس إستشاري من العلماء اليهود. وقد قامت هذه الدائرة بإصدار التراخيص لليهود بالبحث الأثري في المواقع التوراتية وأصدرت مجلة فصلية بعنوان: Quarterly of the Department of Antiquities in Palestine (Q.D.A.P) تنشر فيها نتائج البحوث والتنقيبات الأثرية في فلسطين وقد توقفت عن الصدور منذ عام ١٩٤٨م.

المرجع: <http://www.palestinapedia.net>